

# عدوان أمريكي على منشآت تابعة لـ«الحشد الشعبي» في العراق وسوريا



## الموت الحتمي للرعد الصهيوني

نعيم إبراهيم

عندما يقول النائب السابق رئيس مجلس الأمن القومي في الكيان الصهيوني الجنرال تشيل فرايليخ: «لن ننجح بتضييق الخصبة الفلسطينية عسكرياً، لهذا أفرار بموت نظرية الرعد الصهيوني ضد المقاومة وصمود الشعب الفلسطيني والأمة العربية».

يتبع فرايليخ، عشية إصدار كتابه الجديد حول «نظرية الأمن القومي الإسرائيلي» قوله: «لا يوجد حلول عسكرية للتهديدات التي تحيط بإسرائيل، يمكن لنا توجيه ضربات للفلسطينيين مئة سنتاً أخرى، من دون أن ننجح بتضييق الخصبة العسكرية بطرق عسكري، ولذلك يجب التوصل إلى حل سياسي معهم، أو الانفصال عنهم، لأن احتلال خطوط جديدة على إنسان، بل يجب أن يبقى الجيش أينما كان في الضفة الغربية لأغراض عسكرية، لأن التوقف عن إقامة المزيد من المستوطنات خارج التجمعات القائمة».

في الإطار الاستراتيجي فإن زوال كيان الاحتلال الصهيوني ليس مستحيلاً، وبهذا إن إزهاصات هذا الزوال تتبلور مع كل مرحلة جديدة من الصراع الوجودي في المنطقة وليس في فلسطين نفسها، حيث تزداد قوى المقاومة قوة في امتلاك المزيد من أقانيم الصمود والتجربة للأرض والانتقام.

لذلك يتوجه أصحاب القرار في الكيان الصهيوني بإقامة «الدولة اليهودية»، والتوصيل إلى أي صيغة لحل القضية الفلسطينية بشكل نهائي عبر تسوية تخدم أهداف هذا المشروع ليس إلا، لذلك ينتقل فرايليخ في إبداء قلقه الشديد من «تهديد إطلاق الصواريخ الذي قد تتعرض له إسرائيل، لأن الشعب الإسرائيلي لا يدرك حجم الخط الذي يتنتظره في حال اندلاع حرب قائمة مع حرب آلة، وتاثيرها على الجبهة الداخلية، نحن لم نعش مثل هذا التهديد منذ حرب ١٩٤٨، لأننا سنكون أمام دمار لألاف المنازل ومئات

القتلى، وما زلت أكتمل معرفة نجحوا «المرة الأولى» في تاريخ الصراع بتحويم الجبهة الداخلية، نحن لم نعش مثل هذا التهديد

منذ حرب ١٩٤٨، لأننا سنكون أمام دمار لألاف المنازل ومئات

القتلى، وما زلت أكتمل معرفة نجحوا «المرة الثانية»، معرفة

بأن المقاومة وأدعيتها نجحوا «المرة الأولى» في تاريخ الصراع

بتخويف الجبهة الداخلية للتخفيف من حدة القتال علني، وكذلك تهديد النظومة العسكرية من خلال استهداف قواعد

التجنيد والقدرات الموجهة وقواعد سلاح الجو، ستعيش

في الأيام الأولى من المواجهة العسكرية القادمة تحت هجوم

مستمر مكثف، بما فيها استهداف البنية التحتية

الاستراتيجية، كذلك في حال استهداف البنية التحتية مثل

محطات المياه والكهرباء والاتصالات فسوف يستغرق الأمر

شهوراً طويلاً، وبهذا إن إعادة ترميمها، تخل أن تعيش

إسرائيل عدة أشهر من دون كهرباء في حال تم ضرب محطة

الطاقة في الخصبة».

لعل ما يشير إلى ما سلف أيضاً، وعد رئيس حكومة تصريف

الأعمال الصهيونية بينيامين نتنياهو، الصهيونية في حال فوزه

بالانتخابات المقبلة بإعلان «حدود ما يسمى إسرائيل وهي

ضم الجولان والضفة الغربية وغير الأردن بموقعة الولايات

المتحدة وبعض العرب» وهذه الدولة المزعومة ستكون عاصمتها

القدس.

تشير تقييات صهيونية إلى إمكانية تتنفيذ هذا السيناريو

عبر طرح شروع تسوية في قطاع غزة بوساطة مصرية حيث

يطرح جيش الاحتلال الوضع في الضفة الغربية كنموذج، يمكن

تطبيقه على قطاع غزة على سلسلة من التسهيلات.

وفي هذا السياق قال صحيفي «يديعot أحرونوت» إن الإعلان

عن وقف مسارات العودة «ينسجم مع أفعال رئيس أركان

الجيش الإسرائيلي، أتفق كوهان، وبوجهها إن حل اتفاق

حماس هو تحسين رفاهية سكان القطاع، وإن توجد رغبة

قوية لدى حماس بعد تعصيدها وبدفع عملية التهدئة»،

يردون هناقات لا تمديد ولا تحديد.

وكان رئيس مجلس النواب اللبناني إن «عامل

بناء يخرج من غزة ويواقعي أولاً لا يقل عن ٢٠٠٠ دولار،

سيحسن وضعه ووضع عائلته بصورة درامية ويدخل

الأسجين إلى القطاع».

ورأى محلل العسكري في صحيفة «يسرائيل هيوم»، يواف

ليلمور، قرار وقف مسارات العودة أنه «قرار إستراتيجي في

أساس».

وفي المقابل لا بد من التذكير أن الهدف الاستراتيجي للشعب

الفلسطيني وقواته المناضلة، يمكن في تحرير فلسطين كل

فلسطين ورفض كل مشاريع التسوية أو الاعتراف بشرعية

الاحتلال على أرض فلسطين في كل المنطقة العربية، لهذا يجب

استمرار مقاطعة بنادق المقاومة الفلسطينية مع بنادق كل القوى

العربية المقاومة على أرض فلسطين اطلاقاً من أن ما أخذ

بالقوة لا يسترد بغيرها.

البلاد، ليشنوا هجمات سريعة مركزية على مواقع قواعد الأمن.

وأكدت الصحيفة أن أجهزة الأمن المحلية تأخذ على محمل الجد خطر أن يستعبد «داعش» القوة الكافية لتشكيل الخطر من الناحية العسكرية على المنطقة برمته.

في غضون ذلك أكد الرئيس العراقي، برهن صالح، أمس الأحد، إن إيقاف الانتاج

بسبب الاحتجاجات هناك لن يؤثر على

عمليات العراق في المناطق

التي تشهد انتفاضة في شمال

العراق، أنس الأحد، إن إيقاف الإنتاج

بوجهة أخرى قالت وزارة

الطاقة، فيما يشن عوبيان

من الفوج الثاني باللواء ٩١ ضمن قيادة

الإقليم تشن هجمات على عوبيان ناسفتون

فيما تم العثور على معلم تخطي في غرب

الإقليم قتلوا وآمنين

أفراد من تنظيم داعش الإرهابي

أثناء عمليات صلاح الدين، جراء قيام إرهابي

وادي الفرات،

وأضاف الخليفة أن قيادة

النهر تمكن أيضاً من القضاء على خمسة

إرهابيين انتسابين كانوا داخل نفق كما

يستعد لشن هجمات جديدة أوسع نطاقاً.

إقليم كردستان العراق وبباقي أراضي

الجيش الأمريكي يشن عوبياناً على منشآت تابعة لـ«الحشد الشعبي» (عن الانترنت)

من خمسة معاشر في المقاومة في خليفة الإمام علي

الله في العراق وسوريا، كما أفاد بيان

لوزارة الدفاع الأمريكية أن «الضربات

استهدفت مخازن أسلحة وموقع لقيادة

الحشد الشعبي في مدينة القائم

إلى ذلك أطلق القوات العراقية أمس

على معاشر المقاومة في

الإقليم تشن هجمات على عوبيان ناسفتون

فيما تم العثور على معلم تخطي في غرب

الإقليم قتلوا وآمنين

أفراد من تنظيم داعش الإرهابي

أثناء عمليات صلاح الدين، جراء قيام إرهابي

وادي الفرات،

وأضاف الخليفة أن قيادة

النهر تتمكن أيضاً من القضاء على خمسة

إرهابيين انتسابين كانوا داخل نفق كما

يستعد لشن هجمات جديدة أوسع نطاقاً.

إقليم كردستان العراق وبباقي أراضي

الجيش الأمريكي يشن عوبياناً على منشآت تابعة لـ«الحشد الشعبي» (عن الانترنت)

«أمل» تفهم وتشنطن  
باضاعف لبنان  
واستهداف المقاومة

أحد عضوية الرؤساء في حركة

الصهيونية والضفوط الأمريكية على

لبنان.

وأشعر حمادن في كلمة له إلى أن هذه

الضغوط تهدىء إلهاض الدولة

البنانية وفرض الإذادات عليها

واستهداف المقاومة إضافة إلى تحرير ما

يسمي «صفحة القرآن».

من جهة ثانية جدد رئيس الهيئة التنفيذية

في حرب أول مصطفى الفقيه في دائرة

دوغونة إلى التنسيق والتواصل مع سوريا

لأن ذلك مصلحة لبنان.

وأكيد الفوعاني أن الحوار والتنسق

وحيوانيات مع سوريا التي تشكل من

مصلحة لبنان ويفهم إضافة لخلافة

للجلسة الافتتاحية في

الاحتلال وسعيه لتغيير «صفقة القرن»

بعد أمريكا لتصنيعه لتضييق الخصبة

اللبنانية في

البلدان التي ينبع منها

الضغط على إنشاء

النظام العربي

وأيضاً لفتح

النفق على إنشاء

النظام العربي

وأيضاً لفتح